المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: 13/ 3/2010 13:47:37
الباب: دنيا الاقتصاد
البلد: مصر

300 مليون دولار قرضا من البنك الدولي لمساندة المشروعات الصغيرة بمصر

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي علي تقديم قرض بمبلغ 300 مليون دولار لمـصر لمـساندة المـشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والحصول علي التمويل تأكيدا لدورها الحيوي في خلق الوظائف والنمو الاقتصادي .

وسيساند التمويل الجديد برامج الحكومة لمساندة هذا القطاع الذي يحظي بأولوية واهتمام كبيرين ، بما يفتح المجال أمامه علي التوسع وتحقيق النمو المستدام .

وأوضح البنك الدولي في بيان له بهذه المناسبة أن التقديرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تشير إلـي أنها تمثل أكثر من 99 في المائة من مؤسسات الأعمال في مصر ، وتتيح حوالي 85 في المائة من حجم التوظيف بالقطاع الخاص غير الزراعي ، وهو ما يمثل نحو 40 في المائة من إجمالي حجم العمالة مما يؤكد أهمية مساندة القطاع الحيـوي علي بناء نظام اقتصادي متكامل ، قادر علي توفير الرعاية للفئات الأكثر احتياجا في المجتمع .

وقالت شامشاد أختار ، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تمثل محركا أساسيا لخلق الوظائف والنمو الاقتصادي في بلدان الأسواق الناشئة ... وهي تسهم ، في العديد مـن هذه البلدان ، في تنويع مصادر نمو الاقتصاد وتلعب دورا هاما في تنمية القطاع الخاص . وعن طريق زيادة قـدرة هـذه المشروعات علي الحصول علي التمويل ، فإننا نهدف إلي زيادة الإنتاج والتوظيف كأولوية إنمائية في مساندة هذه المنطقة .

ويعتبر تعزيز قدرة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر علي الحصول علي التمويل هي المشروع الأول الممـول مـن البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمساندة هذا القطاع . ويفود الصندوق الاجتماعي للتنميـة جهـود مساندة هذا القطاع في مصر من خلال مساندة جهود صياغة وتنفيذ السياسات الخاصة بتنمية القطاع في السنوات الأخيرة .

وقالت سحر نصر ، مديرة فريق العمل بالبنك الدولي بالقاهرة ، إن هذا المشروع يهدف إلي التشجيع علـي تبنـي إطـار مؤسسي ناجح يمكنه في نهاية الأمر توسيع نطاقه علي المستوي الوطني ويمكن تجربته في بلدان أخري في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا .

وأنه سوف يتيح هذا للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الحصول علي منظومة متكاملة من الخدمات المالية بكفـاءة أكبر ... ونتيجة لذلك سيكون بمقدرة المشروعات الصغرى والمتناهية الصغر أن تدير المخاطر بطريقة أكثر فعاليـة ، وأن تحصل علي مصادر تمويل أقل مخاطرة ، وتقلل من تكلفة المعاملات المالية وتأخير المدفوعات